

إهداء

يسرنى أن أتقدم بإهداء هذا العمل العلمى (دليلك فى المهرجانات والعروض الرياضية) إلى كل المهتمين بالرياضة عامة والمهرجانات والعروض الرياضية خاصة، فبحكم دراستى لنيل درجة الدكتوراه فى الاتحاد السوفيتى (السابق) وأواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن الماضى وسفرى المتكرر لدولتى روسيا الاتحادية وأوكرانيا (المشهورتين بتنظيم العديد من المهرجانات الرياضية الكبرى)، وتعرفى عن قرب وبشكل لصيق على فكر وآراء العديد من مشاهير المصممين والمنفذين لتلك المهرجانات هناك.

فإنه واستجابة لطلب العديد من المهتمين بهذا الأمر والذى كاد أن يندثر بمصر ودول مجلس التعاون الخليجى، فقد قمت بتأليف هذا الكتاب متضمنا وشاملاً الجديد والحديث فى مجال هذا الفن وفقاً لما شاهدته بدول العالم المتقدم فى هذا الخصوص.

صاحب هذا المرجع العلمى (الأستاذ الدكتور عزت كاشف) مارس وزاوى العديد من تنفيذ العروض الرياضية وأكرر مرة أخرى (كمنفذ) وتحديداً مع الأستاذ الدكتور يحيى صالح رئيس قسم التمرينات والجمباز بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم (الأسبق)، وهو ذلك الذى درس هذا الفن وتعلمذ على أيدي الأساتذة من جمهورية ألمانيا الديمقراطية أواخر الستينيات من القرن الماضى، كما أن المؤلف (الأستاذ الدكتور عزت كاشف) وبتكليف رسمى من وزارة الرياضة بمصر عمل مترجماً للخبراء الروس الذين قدموا لمصر للإعداد لحفلى افتتاح وختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب عام ١٩٩١، وتعامل واستفاد من خبراتهم أثناء تعامله اليومى معهم، وهو ما أسفر عن قيام المؤلف وبتكليف حكومى بترجمة سيناريو

حفلى افتتاح وختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب عام ١٩٩١ من اللغة الروسية للغة العربية، وبحيث أصبح هذا السيناريو بمثابة المادة العلمية ودليل العمل لجميع المشتغلين بمختلف فقرات المهرجان عندئذ، هذا مع عدم إغفال خبرته التدريسية لفترة ربع قرن لمادة التمرينات بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم (جامعة حلوان)، وحصيلة خبراته التراكمية في العمل مع بعض رواد المهرجانات والعروض الرياضية بمصر أمثال الدكتور سعيد الشاهد والدكتور حامد عبد الخالق والمرحوم حسن أمين، وإلى جانب كل ما سبق فإن دراسته في روسيا والتقاؤه بالأساتذة المتخصصين في هذا الفن الراقى كل هذا أفرز العمل العلمي الحالى.

من هنا فإننا نأمل أن يضيف هذا الجهد العلمى الموثق عمقاً إيجابياً ملموساً لدى جموع الراغبين فى التخصص فى هذا المجال الفنى الإبداعى، تدعيماً لعلمهم وعوناً لعطائهم المتجدد دائماً سواء بمصر (الحيوية) أو العالم العربى الكبير بما فيه دول مجلس التعاون الخليجى (خاصة).

تقديم الكتاب

يتضمن هذا المرجع (العلمي) معظم المعلومات الضرورية الخاصة بتنظيم وإعداد المهرجانات والعروض الرياضية (الجماعية) بتركيز وبصبغة عملية، إذ ينظر لهذا الفن باعتباره مكوناً مهماً وأساسياً في عملية إعداد طلاب كليات التربية الرياضية أو مدربي الجمباز المشتغلين بتنظيم المهرجانات والعروض الرياضية، حيث يقومون بتعليم وتحفيظ التمرينات والتشكيلات المختلفة لطلابهم بشكل مجزأ من خلال دروس التربية الرياضية أو من خلال التدريب بالصالات المغطاة ثم تطبيق وتنفيذ ما تعلموه على أرض الاستاد أو الملعب الكبير.

يعتبر المرجع الحالي أحد قلائل المراجع المهمة بالإخراج للعروض والمهرجانات الرياضية الجماهيرية والمسرحية (قليلة الأعداد)، ومؤلف هذا الكتاب مُمتن كثيراً للخبرة التراكمية المتنوعة التي تراكمت لديه من عمله مع أوائل المهتمين بهذا الفن الجماهيري الراقى في مصر وتحديدًا الأستاذ الدكتور يحيى صالح (رحمه الله)، وما تلاه من الأساتذة الذين يحاولون إكمال مسيرة الرعيل الأول بمصر.

ويأمل المؤلف في المستقبل القريب معاودة الاهتمام بالمهرجانات والعروض الرياضية كمكون أساسي ضمن مادة التمرينات والجمباز بالكليات الرياضية المتخصصة، هذا ومن المقرر مع بداية العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ البدء في تدريس المهرجانات والعروض الرياضية بكلية التربية الرياضية بالهرم (جامعة حلوان) وللصفوف الدراسية من الأول حتى الثالث وذلك بهدف إعداد الكوادر المتخصصة في هذا الفن الجميل، للاستفادة من قدراتهم وخبراتهم في تنظيم تلك المهرجانات وهذه العروض التي تتم في المناسبات الرياضية والقومية المهمة بمصر والعالم العربي الكبير.

يشتمل الكتاب على نبذة تاريخية عن المهرجانات الرياضية بالعالم والاتحاد السوفيتي ومصر، واختصاصات القائد العام للمهرجان الرياضي ومن يليه من المستويات الإشرافية في إطار الهيكل التنظيمي لهذه المهرجانات، والاعتبارات التي يجب الالتزام بها عند تنظيم مهرجان أو عرض رياضي مع تسليط الضوء على بعض الجوانب الفنية (كالملابس والإضاءة والصوت واللوحات الخلفية) وكيفية تخطيط الملعب الذي سيقام عليه المهرجان وكيفية تنظيم بروفة العرض بهذا الفن الراقى وثيق الصلة أيضًا بالفن الشعبي (الفولكلورى) والذي تتجسد فاعلياته في الاحتفالات التي تنظم بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المجيدة أو انتصارات حرب أكتوبر وغيرها من المناسبات المهمة.

ولذا فإننا نعتبر هذا المرجع العلمى بمثابة توصيات عملية سواء للمبتدئين أو القدامى من المصممين أو المخرجين لهذه المهرجانات الرياضية، لذلك نتوقع أن يضيف رصيّدًا علميًا وثراءً للمكتبة العربية في المجال الرياضى بمصر والعالم العربى والناطقون بلغة القرآن الكريم، كما نتوقع أن تستفيد منه كليات التربية الرياضية بمصر ووزارة التربية والتعليم والرياضة والشباب .